

أعضاء البيان

@ 36 @ قد قدمنا الآيات الموضحة له في سورة الكهف في الكلام على قوله تعالى : { وَلَئِنْ رُدِدْتَ إِلَى رَبِّىَ لأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهُمَا مُنْقَلَبًا } . قوله تعالى : { وَإِذَا أُنْعِمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ } . قد قدمنا الآيات الموضحة له ، وبعض الأحاديث الصحيحة ، الموافقة لها في سورة يونس في الكلام على قوله تعالى : { وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَاتِلًا فَلَمَّا نَ كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّهِ مَسَّهِ } . قوله تعالى : { سَنُذَرِّيهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الْآسِ فَاقْ وَفَى أَنْفُسِهِمْ } . قد قدمنا الكلام عليه في سورة المؤمن في الكلام على قوله تعالى : { هُوَ الَّذِى يُرِيكُم ءَايَاتِهِ وَيُذَرِّلُ لَكُمْ مِّنَ السَّحَابِ رِزْقًا } . قوله تعالى : { أَلَا إِنَّ زَنَهُمُ فِى مِرْيَةٍ مِّنَ لِّقَاءِ رَبِّهِمْ } . المرية : الشك . .

وما تضمنته هذه الآية الكريمة من شك الكفار في البعث والجزاء ، قد قدمنا الآيات الموضحة له ، ولما يترتب عليه من الخلود في النار ، في سورة الفرقان في الكلام على قوله تعالى : { بَلْ كَذَّبُوا بِآلِ السَّاعَةِ وَآعْتَدُوا لِمَن كَذَّبَ بِآلِ السَّاعَةِ سَعِيرًا } .